غير نفسية ولا سلبية لان النفسية
تتصف بهما الذوات والمعاني اذ لو قبلت
الصفة صفة اخرى لزم ان لا يعري
عنها او عن مثلها او عن ضدها ويلزم
مثل ذلك في الصفة الاخرى التي
قامت بها وهلم جرا فالقبول نفسي
فلا بد ان يتحد بين المماثلين وهو
محال لما يلزم عليه من التسلسل ودخول
ما لا نهاية له من الصفات في الوجود وهو
محال فاذن الصفة لا تقبل ان تتصف
بصفة اخرى ثبوتية غير نفسية
تقوم بها اعني صفات المعاني والمعنوية
ومولانا جل وعز قد قام البرهان القاطع
على وجوب اتصافه بصفات المعاني
والصفات المعنوية فيلزم ان يكون

ذاتا موصوفا بالصفات المرتفعة ١٢٩
وليس هو في نفسه صفة لغيره تعالى
الله عن ذلك علوا كبيرا واما برهان
وجوب استغنائه جل وعز عن ذلك
المخصص اي الفاعل فهو انه لو احتاج ج
الى الفاعل لكان حادثا وذلك محال
لما عرفت بالبرهان القاطع من وجوب
قدمه تعالى وبقائه فتبين بهذين
البرهانين وجوب الغنا المطلق
لمولانا جل وعز عن كل ما سواه وهو
معنى قيامه جل وعز بنفسه وبالله
التوفيق واما برهان وجوب
الوحدانية له تعالى فلانه لو لم يكن
واحد الزم ان لا يوجد شيء من
العالم المزوم عجزه حينئذ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)